منظمة التحرير تكلف الحكومة بوضع خطة لفك الارتباط مع إسرائيل «فوراً»

نتانياهو يعلن «تشريع» بؤرة استيطانية في الضفة

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

الأراضي المحتلة - «وكالات»: طلبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الحكومة «البدء فوراً» بإعداد خطط ومشاريع لخطوات فك الارتباط مع السلطات الإسرائيلية على المستويات السياسية والإدارية والاقتصادية والأمنية، وتعليق الاعتراف بإسرائيل.

وطلبت التنفيذية في بيان صدر عقب اجتماعها، في مقر الرئاسة برام الله، مساء السبت، برئاسة رئيس دولة فلسطين محمود عباس، من الحكومة البدء فوراً بإعداد الخطط والمشاريع لخطوات فك ارتباط مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المستويات السياسية والإدارية والاقتصادية والأمنية وعرضها على اللجنة التنفيذية للمصادقة عليها، بدءاً من تحديد العلاقات الأمنية مع الجانب الإسرائيلي، والتحرر من قيود اتفاق باريس الاقتصادي بما يلبي متطلبات النهوض بالاقتصاد الوطني.

وجاء في بيان للجنة نشرته وكالة الأنباء الرسمية (وفا) أنه تقرر «تشكيل لجنة عليا لتنفيذ قرارات المجلس المركزي وبما يشمل تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وإلغاء قرار ضم القدس الشرقية ووقف الاستيطان وعلى أهمية وضرورة تحرير سجل السكان وسجل الأراضي من سيطرة سلطات الاحتلال ومد ولاية القضاء الفلسطيني والمحاكم الفلسطينية على جميع المقيمين على أراضي دولة فلسطين تحت الاحتلال».

وقالت اللجنة إنها تعتزم تنفيذ قرارات المجلس المركزي «برفض سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهادفة لطرح مشروع أو أفكار تخالف قرارات الشرعية الدولية لحل الصراع».

ودعت اللجنة الإدارة الأمريكية «إلى مراجعة سياستها والكف عن التعامل مع الجانب الفلسطيني بلغة الإملاءات».

وشددت على «رفضها الحازم لتهديدات وتصريحات ترامب بأن القدس لم تعد مطروحة على طاولة المفاوضات، وبأن الفلسطينيين أمام خيارين إما العودة لطاولة المفاوضات أو وقف المساعدات الأمريكية عن السلطة الوطنية الفلسطينية».

من ناحية أخرى أعلن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو أمس الأحد أن وزراءه سيوافقون على إضفاء صفة «قانونية» بموجب القانون الإسرائيلي لبؤرة استيطانية عشوائية قرب نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة بعد مقتل حاخام كان يعيش فيها.

وقال نتانياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي للحكومة إن «الحكومة ستشرع اليوم وضع «حفات غلعاد» لإتاحة استمرار الحياة الطبيعية فيها».

ويذكر أن قتل الحاخام رازيئيل شيفح، بإطلاق نار في يناير الماضي، قرب حفات غلعاد المقامة على أراضي محافظة نابلس، حيث كان يعيش. وبعد ذلك بأسبوع، أردى جنود إسرائيليون خلال قيامهم بالبحث عن قاتل الحاخام، فلسطينيا مشتبها به في مدينة جنين، في شمال الضفة الغربية، على بعد 35 كلم شمال حفات غلعاد.

كما نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، السبت، تقريرا عن المخاوف الإسرائيلية المتزايدة من دعم إيران لميليشيا حزب الله اللبنانية.

وأكدت الصحيفة في تقريرها، أن المخاوف التي ثارت لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من قيام إيران بتحويل صواريخ بسيطة منصوبة في لبنان إلى صواريخ دقيقة، بدلا من نقل صواريخ إلى لبنان عن طريق سوريا.

وتشير التقارير أيضا إلى أن إيران تستعد لتركيب منظومات توجيه من إنتاجها على الصواريخ البسيطة الموجودة في لبنان، وهو الأمر الذي لا يتطلب إقامة مصانع ضخمة.

وحذر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، خلال مؤتمر للأمن عقد في تل أبيب، من أن لبنان ككل سيدفع ثمن تمدد إيران، معتبرا أن حزب الله ضحى بالمصالح القومية للبنان بالخضوع كاملا لطهران، لذا فإن البلاد كلها ستكون هدفا مشروعا في أي حرب مقبلة.

وتعمد ليبرمان خلال مداخلته التي وصفها اللبنانيون بالاستفزازية التطرق إلى مسألة الحدود البحرية وخاصة بلوك الغاز رقم 9، حينما قال إنه «تابع لنا بكل المقاييس» الأمر الذي اعتبره مراقبون سعيا إسرائيليا لإيجاد ذرائع جديدة للتدخل في لبنان.

وتشير التقديرات إلى أن مشكلة إسرائيل الحقيقية اليوم هي في عدم السماح لميليشيا حزب الله بامتلاك تكنولوجيا متقدمة، قادرة على أن تغير قواعد اللعبة، وأن الأوساط الإسرائيلية مشغولة اليوم بالبحث في جدوى القيام بعمل عسكري بلبنان.

من جهة أخرى، قال وزير شؤون القدس الإسرائيلي زئيف إلكين، الثلاثاء الماضي، «لقد منعنا محاولات لا تحصى من جانب إيران لتسليح حزب الله من داخل سوريا، والآن يحاولون (الإيرانيون) فعل الشيء نفسه على الأراضي اللبنانية».

وأضاف، «ولكن كما عرفنا كيف نخرجهم من سوريا، سنفعل الشيء نفسه في لبنان»، دون تقديم المزيد من التوضيح.

ويستبعد مراقبون أن تقدم تل أبيب على عملية عسكرية على المدى القريب في لبنان، وأنها ستعمد إلى تطوير قدراتها العسكرية، من قبيل بناء منظومة صاروخية دقيقة، مع إبقاء لبنان وميليشيا حزب الله تحت الضغط المتواصل.

من جانب آخر أعلن وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس الأحد، توقف المولدات الكهربائية في 3 مراكز صحية إضافية جراء نفاد الوقود، واستمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي، وهي الخطوة الثالثة من نوعها خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال الناطق باسم الوزارة، أشرف القدرة، إن «المولدات الكهربائية توقفت في مركز شهداء رفح الصحي، ومركز شهداء بيت حانون الصحي، ومركز شهداء الشاطئ الصحي، جراء نفاد الوقود».

وأضاف القدرة: «نحذر من مخاطر صحية كبيرة جراء توقف المولدات الكهربائية في 3 مستشفيات و10 مراكز صحية أساسية حتى اللحظة».

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في وقت سابق، توقف المولدات في ثلاث مستشفيات و7 مراكز صحية بسبب نفاد الوقود اللازم للمولدات التي تشغلها في ظل انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، ما يعني حرمان آلاف المواطنين في غزة من الخدمات الصحية التي تقدمها هذه المراكز.

واتهم وزير الصحة الفلسطينية جواد عواد، حركة حماس بافتعال أزمة الوقود في قطاع غزة، مشيراً إلى أن الوقود الموجود في مستشفيات القطاع يكفي حتى منتصف الشهر المقبل.

من جهة أخرى اقتحم مستوطنون متطرفون صباح أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وقاموا بجولات استفزازية.

وشهد باب المغاربة الخاضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، توافدا كبيرا للمستوطنين وسط دعوات كبيرة من جماعات دينية تلمودية لتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، ردا على احتجاج الفلسطينيين على قرار ترامب الأخير بخصوص المدينة.

وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية، أن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط إجراءات أمنية مشددة من قبل عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال وقاموا بجولات استفزازية في باحاته.

غزة: توقف 3 مراكز صحية جديدة بسبب أزمة الوقود

إيران: الخطة النووية الأمريكية الجديدة «تهديد لروسيا»

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران - «وكالات»: اتهمت إيران الولايات المتحدة أمس الأحد، بتهديد روسيا بأسلحة ذرية جديدة وذلك بعدما نشرت واشنطن وثيقة تتضمن الخطوط العريضة لخطة لتعزيز قدراتها النووية بهدف ردع الآخرين.

وأثارت مراجعة السياسة النووية الأمريكية غضب روسيا التي اعتبرت الوثيقة المنشورة يوم الجمعة، تصادمية وتثير المخاوف من تفاقم خطر حدوث خطأ في التقديرات بين البلدين.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني في خطاب تلفزيوني: «يهدد الأمريكيون الروس دون خجل بسلاح نووي جديد».

وأضاف روحاني، وهو رئيس براغماتي فتح الطريق أمام الاتفاق النووي بين بلاده والقوى العالمية، ومن بينها الولايات المتحدة، عام 2015 «نفس الأشخاص الذين من المفترض أنهم يعتقدون أن استخدام أسلحة الدمار الشامل جريمة ضد الإنسانية...يتحدثون عن أسلحة جديدة لتهديد منافسيهم بها أو لاستخدامها ضدهم».

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف حذر في وقت سابق على تويتر من أن الوثيقة الأمريكية تهدد «بجعل البشرية أقرب إلى الفناء».

وجعل الجيش الأمريكي مواجهة الصين وروسيا محور استراتيجية دفاع وطني جديدة كشف النقاب عنها هذا الشهر ووصفهما بأنهما «قوى رجعية».

وبذلك تحول واشنطن أولوياتها من محاربة الإسلاميين المتشددين.

ويقول مسؤولون أمريكيون، إن الولايات المتحدة سترد روسيا عن استخدام الأسلحة النووية من خلال تعزيز قدرتها النووية ذات القوة التدميرية المنخفضة.

وتقل قوة الأسلحة النووية ذات القوة التدميرية المنخفضة عن 20 كيلوطنا لكنها تسبب دمارا أيضا. وكان للقنبلة الذرية التي ألقيت على مدينة هيروشيما اليابانية نفس هذه القوة التدميرية.

وقال ظريف في تغريدته: «إصرار (الرئيس الأمريكي دونالد ترامب) على قتل خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي الإيراني مع القوى العالمية) ينبع من نفس التهور الخطير».

وأعطى ترامب الاتفاق النووي الإيراني، الذي جرى التفاوض بشأنه قبل توليه الرئاسة، فرصة أخيرة الشهر الماضي لكنه حذر الحلفاء الأوروبيين والكونغرس من أن عليهم العمل معه لإصلاح «العيوب الكارثية» في الاتفاقية وإلا ستنسحب منها الولايات المتحدة.

ويضع هذا التحذير ضغوطا على قوى الاتحاد الأوروبي، وهي من المساندين الرئيسيين للاتفاق ومن القوى الموقعة عليه، لإرضاء ترامب الذي يريد تشديد الاتفاق باتفاق منفصل.

ميركل تتوقع محادثات صعبة لتشكيل ائتلاف

برلين - «وكالات»: قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس الأحد، إنه لم يتضح بعد متى سيتمكن المحافظون من استكمال محادثات تشكيل الائتلاف مع الاشتراكيين الديمقراطيين وتوقعت أن تكون المفاوضات صعبة.

وأضافت ميركل قبل أن تتوجه للمحادثات «نجتمع هنا للجولة الحاسمة من المفاوضات. لا يمكن الآن تحديد كم من الوقت ستستغرق، كان هناك عمل تمهيدي جيد أمس لكن مازالت هناك قضايا مهمة يتعين حلها».

وتابعت «أدخل هذه المحادثات بنوايا طيبة لكنني أتوقع أن نواجه مفاوضات صعبة في الجلسة».

ويسعى الطرفان لإبرام اتفاق لتجديد «الائتلاف الكبير» الذي يحكم البلاد منذ 2013 لكن بعض الساسة يقولون إن المفاوضات قد تستمر إلى الإثنين أو الثلاثاء.

سول تبحث مع واشنطن ملف بيونغ يانغ النووي

مسؤول أمريكي: زعيم كوريا الشمالية ينتهج سياسة «القذافي وصدام»

كيم جونغ أون

عواصم - «وكالات»: قال دبلوماسي أمريكي مسؤول إن تهديدات كوريا الشمالية مازالت مستمرة في الفترة الأخيرة وواشنطن تعمل على مواجهة ذلك بشتى الطرق.

وأوضح الدبلوماسي المسؤول أن «زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون ليس غبيا ولا مجنونا بل يدرك ما يفعله ويحافظ على نظامه مثلما كان يفعل زعيم ليبيا الراحل معمر القذافي والرئيس العراقي الراحل صدام حسين وكانت نهايتهم سيئة».

وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن الاختبارات الصاروخية التي يقوم بها كيم جونغ أون يمكن أن تدمر اليابان وكوريا الجنوبية، ولكن في المقابل اليابان وكوريا الجنوبية لديهما صواريخ مضادة رادعة لأي محاولات من كوريا الشمالية لإطلاق صاروخ بالستية.

وأعرب المسؤول عن أمله في دخول كوريا الشمالية في مفاوضات بعد مشاركتها في الألعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية، واستبعد أن يكون هناك حوار بين أمريكا وكوريا الشمالية في الوقت الراهن ولكن في حالة تراجع بيونغ يانغ عن تهديداتها المستمرة ولكن فرص ذلك صعب للغاية في الوقت الراهن.

من ناحية أخرى يعقد كبيرا المبعوثين النوويين في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، اجتماعا في سيؤول اليوم الإثنين، لبحث سبل استئناف المحادثات بشأن القضية النووية الكورية الشمالية، طبقا لما ذكرته شبكة «كيه.بي.إس. ورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية أمس الأحد.

وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، إن كبير المبعوثين النوويين الكوري الجنوبي، لي دوهون سيجري محادثات مع نظيره الأمريكي، جوزيف يون بعد ظهر غد الإثنين بمبنى الوزارة في سيؤول.

وفي اجتماعهما الأول منذ 11 يناير الذي عقد في واشنطن، من المتوقع أن يتبادل المبعوثان تقييماتهما حول التطورات الأخيرة، فيما يتعلق بمشاركة كوريا الشمالية في الأولمبياد الشتوية والمحادثات بين الكوريتين.

وربما يجري المبعوثان مناقشات شاملة حول سبل إجراء حوار بين واشنطن وبيونغ يانغ.

جولة ثانية من المباحثات الباكستانية الأفغانية الأسبوع المقبل

أعمال عنف في ألمانيا

«وكالات»: تعقد الجولة الثانية من المحادثات الثنائية بين أفغانستان وباكستان يومي التاسع والعاشر من فبراير الجاري في العاصمة الباكستانية، إسلام آباد، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأحد.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية الأفغانية في بيان إن «وفدا باكستانيا رفيع المستوى، مؤلفا من مسؤولين مدنيين وعسكريين كبار بقيادة وزيرة الخارجية الباكستانية، تهمينا جونجوا زار كابول لإجراء مناقشات مع نظرائهم الأفغان، بقيادة نائب وزير الخارجية، حكمت خليل كرزاي حول خطة العمل الأفغانية والباكستانية للسلام والتضامن وهي خطة عمل مشتركة للتعاون في مجالات مكافحة الإرهاب وتقليص العنف والسلام والمصالحة وإعادة اللاجئين إلى بلدانهم والتنمية الاقتصادية المشتركة».

وأضاف البيان أن «الاجتماع عقد في بيئة ودية وحقق الوفدان بعض التقدم في خطة العمل، وهناك أيضا بعض المجالات المهمة التي سيتم مناقشتها والاتفاق عليها ومازال الجانبان ملتزمين بمواصلة مناقشتهما للتوصل لاتفاق حول خطة العمل».

وطبقا لوزارة الشؤون الخارجية، سيعقد الاجتماع المقبل في التاسع والعاشر من فبراير الجاري في إسلام آباد.

والاجتماع الذي عقد أمس جاء بعد أيام من هجمات دموية هزت كابول ومناطق أخرى من البلاد، أعلنت طالبان المسؤولية عنها.

اعتقال قياديين من طالبان شرق أفغانستان

كابول - «وكالات»: ذكر المكتب الإعلامي لإقليم ننغارهار أمس الأحد، أنه تم اعتقال مسؤول تجنيد لدى طالبان وعضو بالحركة في الإقليم، طبقا لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية.

وقال مسؤولون بالإقليم إنه تم اعتقال مولاوي رفيع الله، وهو من سكان منطقة خوجياني بإقليم ننغارهار بمدينة جلال آباد.

وذكر مسؤولون أنه تم اعتقال الملا صابر وهو عضو آخر بطالبان بمنطقة شيرزاد.

وطبقاً للمكتب الإعلامي الإقليمي، فإن صابر كان نشطا بمنطقة شيرزاد.

وأضاف المكتب أن المعتقلين اعترفا بجرائمهما. وذكر مسؤولون أيضا أنه يتم إجراء تحقيق حاليا.

إيطاليا: اعتقال المشتبه به في إطلاق نار على سيارة أجانب

روما - «وكالات»: قال وزير الداخلية الإيطالي، ماركو مينيتي، إن «الرجل الذي اعتقل للاشتباه به في إطلاق نار على مارة في بلدة ماشيراتا الإيطالية يتمتع بخلفية يمينية متطرفة مع صلات واضحة بالفاشية والنازية». ونقلت وكالة أنباء «أنسا» الإيطالية عن مينيتي قوله إن الرجل البالغ من العمر 28 عاما «من الواضح» أنه ارتكب الجريمة بدافع كراهية الأجانب.

وقال الوزير الإيطالي «إنه كان يعمل بمفرده وخطط للهجوم مسبقا»، مضيفا أنه «لا يوجد في الوقت الراهن ما يشير إلى إنه حادث منظم».